

لسد عجز رؤية 2030 .. السعودية تعرض أندية الرياضة للبيع



وأكد موقع "الخليج للأعمال" (agbi) العالمي أن الحكومة أتمت بالفعل صفقات بيع أحد عشر ناديا رياضيا، في حين تجري الترتيبات حاليا لإنهاء بيع ناديين آخرين، وسط مساع حثيثة لتسويق بقية الأندية لأكثر من أربعين مستثمرا جلبهم النظام لخصخصة هذا القطاع الجماهيري.

وتأتي هذه الهجمة الرسمية لبيع الأندية في محاولة مكشوفة لتأمين موارد مالية سريعة وخارجية تحت مسمى الاستثمارات الخاصة، وذلك في ظل أزمة ضعف سيولة حادة تعاني منها خزينة الدولة.

هذه الأزمة التي أجبرت النظام مؤخرا على تقليص خطط المشاريع العملاقة الوهمية، نتيجة التراجع

الكبير في الإيرادات العامة وعلى رأسها العائدات النفطية التي استنزفتها مغامرات محمد بن سلمان السياسية والدعائية.

إن تحويل أندية كرة القدم التي بنيت بأموال الشعب وتمثل إرثا لشبابه، إلى سلع معروضة في المزاد العلني، يفصح الفشل الذريع لخطط التنوع الاقتصادي المزعومة.

فالنظام الذي أنفق المليارات ببذخ على جلب النجوم الأجانب لتلميع صورته سياسيا، يجد نفسه اليوم مضطرا لبيع الأندية ذاتها للتخلص من أعبائها المالية والحصول على سيولة نقدية تسعف مشاريعه المتعثرة، ليدفع قطاع الرياضة والشباب ثمن هذا التخطيط الإداري والمالي الذي يهدد استقرار ومستقبل الكيانات الرياضية التاريخية في البلاد.